ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Saadi Hussein Hamel
University:
University Of Baghdad
College: Mass Communication
Email: saadi122@wasit.edu.iq

Abedalsalam Ahmed Alsalamer
University:
University Of Baghdad
College: Mass Communication
Email: drabedalsalam@com.40baghdad.edu.iq

Keywords:
Chinese propaganda, directedpropaganda, electronic journalism

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 28 Jan 2024
Accepted 14 Mar 2024
Available online 1 Apr 2024

Contents of Chinese propaganda directed at the Arab region in the electronic press

(An analytical study of the website of China Today magazine)

A B S T R U C T

This research represents one of the descriptive research using the survey method, as it aims to identify the propaganda content used on the website of China Today magazine directed to Arab countries and to reveal the real goals of the Chinese propaganda activity directed, as the researcher used the method of content analysis and determined the sample according to the comprehensive inventory system for the period of From 1/1/2023 until 1/1/2024, all articles published on the website of China Today magazine, which numbered (80), were included. Through the analysis, the researcher found that there were different topics that the website was interested in, so they were the first topics that the website focused on. For China Magazine, political topics ranked first, with a percentage of (30.41%), while cultural topics came in second place, with a percentage of (27.58%). Economic topics came in third place, with a percentage of (27.58%). There are other topics that are less important than these topics, as shown in the section. The third is the results of the analytical study.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss16.3409

مضامين الدعاية الصينية الموجهة للمنطقة العربية في الصحافة الالكترونية

(دراسة تحليلية للمقالات المنشورة للموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم)

م م سعدي حسين هامل / جامعة بغداد/ كلية الاعلام / قسم الصحافة
أ.د عبد السلام احمد السامر / جامعة بغداد/ كلية الاعلام / قسم الصحافة

الخلاصة:

يمثل البحث واحداً من البحوث الوصفية ، اذ يهدف لمعرفة المضامين الدعائية المستخدمة في الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم الموجهة للدول العربية وللكشف عن الأهداف الحقيقية من النشاط الدعائي الصيني الموجه اذ اعتمد الباحث بطريقة تحليل المضمون وحدد العينة وفق نظام الحصر الشامل من 2023/01/01 ولغاية 2024/01/01 وحصر فيها جميع المقالات المنشورة عبر الموقع الالكتروني لمجلة

الصين اليوم والتي بلغ عددها (80) مقالة، وتوصل الباحث من خلال التحليل تبين هناك موضوعات مختلفة اهتم بها الموقع الإلكتروني فكانت أولى الموضوعات التي ركز عليها الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم هي الموضوعات السياسية بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية قدرها(30.41%) اما الموضوعات الثقافية اذ جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية (27.58%) الموضوعات الاقتصادية حلت بالمرتبة الثالثة بنسبة (27.58%) وهناك موضوعات اخرى تقل أهمية من هذه الموضـــوعات كما هي موضحة في الدراسة التـــحليلية.

الكلمات المفتاحية: ألدعاية الصينية ، الدعاية الموجهه، الصحافة الإلكترونية

المقدمة

عانت الصين من اللقوة الناعمة الغربية لتشويه سمعتها في مجالات متعددة لذا استيقظت الصين لموجهة وسائل الاعلام المعادية لها وهتمت بتكوين منظومة دعائية قوية وتنوعت في أساليبها للترويج لسياساتها الداخلية والخارجية على المنصات الرقمية والمدونات الشبكية والصحافة الإلكترونية، ومعبرة عن وجهة نظر الحكومة الصين الرسمية، كما نجحت الصين في بناء بنية تحتية ومنظومة رقمية واسعة تسمح لها بضبط ومراقبة كافة المنصات الاجتماعية بمختلف أنواعها استملكت وقامت بإنشاء محطات اعلامية وقنوات وكالات بمختلف اللغات تعرض فيها وجهات النظر الرسمية للدولة الصينية وحزبها الشيوعي الحاكم، ونجحت ايضا تلك الأساليب الصينية في استقطاب مجتمعات وبلدان غربية وكذلك عربية، رغم تأخر تواجدها على الساحة العربية والاقليمية إذ نجحت ايضاً في توضيح سياسات الصين البرغماتية تجاه كافة التحركات الفعلية وكشف للحقائق من وجهة نظر صينية رسمية بالأساس من خلال وسائل الاعلام الموجهة ومن خلال عرض تقاريرها ومقالاتها المنشورة على مختلف المنصات الالكترونية.

المبحث الأول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في معرفة المضامين التي استند عليها النشاط الدعائي الصيني لتحقيق أهداف الصين في السياسة الصين الخارجية وخصوصا في المنطقة العربية من خلال مواقعها الصحفي الإلكتروني الناطق باللغة العربية موقع مجلة الصين اليوم، وخلاصة لما تقدم فأن مشكلة البحث تنطلق من **تسأل رئيس مفادهُ: ما المضامين وأساليب الدعاية الصينية الالكترونية الموجهة للعرب عبر مقالاتها الصحفية المنشورة في مواقعها الإلكترونية؟ وتتفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية لغرض تغطية مشكلة الباحث بشكل كامل:**

1- ما الموضوعات التي ركزت عليها الدعاية الصينية الالكترونية الموجهة للمنطقة العربية عبر المقالات الصحفية المنشورة في الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم؟

2- ما أبرز الملفات والقضايا التي وردت في مضامين المقالات الصحفية المنشورة عبر الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم الموجهة للمنطقة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث

1- تكمن أهمية هذا البحث في معرفة مضامين النشاط الدعائي الصيني الموجه للمنطقة العربية.

2- يشكل تناول موضوع مضامين الدعاية الصينية الإلكترونية في الصحافة مدخلاً جديداً لقلة وجود دراسات سابقة لمثل هكذا موضوعات في الجانبين النظري والتطبيقي.

ثالثاً: اهداف البحث

1- رصد اهم الموضوعات التي ركزت عليها الدعاية الصينية الالكترونية عبر المقالات الصحفية التي تم نشرها الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم الناطق باللغة العربية.

2- الكشف عن سياسة الصين الخارجية اتجاه المنطقة العربية من خلال نشاطها الدعائي المستخدم عبر الموقع الالكتروني.

رابعاً: مجالات البحث وعينته

المجال المكاني: يمثل الموقع الإلكتروني الصيني الناطق باللغة العربية لمجلة الصين اليوم المجال المكاني للبحث وذلك لأنه الموقع له أهمية كبيرة للنشاط الدعائي الموجهة كما يشكل خطاباً دعائياً يرتبط بالدعاية

الصينية عبر مواقعها الالكتروني، كذلك تم اختيار هذه الموقع لكونه يعبر عن السياسة الصينية الداخلية والخارجية ويتبنى مواقفها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المجال الزماني: حدد الباحث مجالاً زمنياً لهذا الدراسة من 2023/01/01 لغاية 2024/01/01 قد اختيرت هذه المدة بسبب تميزها بأحداث مهمة شهدتها الساحة الإقليمية والدولية وكان لصين دور مهم وبارز في تلك الاحداث وخاصة الملفات والقضايا المتعلقة بالشأن العربي أبرزها طريق الحرير ومجالات اخرى منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المجال الموضوعي: يمثل المجال الموضوعي للبحث بجميع المقالات المنشورة في الموقع الالكتروني الصيني لمجلة الصين اليوم، واعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل للمقالات.

خامساً: نوع البحث ومنهجه وأدواته

يعد هذا البحث من حيث النوع من البحوث الوصفية وتم اعتماد المنهج المسحي "الذي يعد من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في البحث الاعلامي ويهدف للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية" (المشهداني، 2017، صفحة 163) وتم اختيار أداة تحليل المضمون وذلك لأنها تعد اسلوب مناسب للدراسة وتتطلب طريقة تحليل المضمون اجراء عدة خطوات التي يجب تطبيقها:

الخطوة الأولى اختيار وحدة التحليل: قد اختار الباحث وحدة الموضوع او الفكرة وذلك لأنها تتطابق مع اهداف البحث وتغطيتها الشاملة لمشكلة البحث كونها تمثل جملة مختصرة ومجموعة من الأفكار في مضامين المقالات الصحفية في مواقع محل الدراسة، كذلك تعد هذه الوحدة من اهم الوحدات التي تستخدم في تحليل المضمون.

الخطوة الثانية تحديد الفئات الرئيسة: قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع وتحليل المعلومات عن طريق الاعتماد على المباحث النظرية في صياغة وبلورة الفئات الرئيسة والفرعية كذلك التحليل الاولي لعينة الدراسة وتمثل الفئات الرئيسة والفرعية للموقع الالكتروني على النحو التالي:

- **التعريفات الإجرائية للفئات الرئيسة الخاصة بالموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم**

1- الفئة الرئيسة الاولى **(اعتماد التوجيه البراغماتي الصيني تجاه إقامة علاقة متوازنة في المنطقة العربية)** المرتبطة بـ(الموضوعات السياسية) يقصد بها الموقع الالكتروني لمجلة الصين

اليوم من خلال مقالاتها الصحفية المنشورة بان الصين تحاول خلق علاقات متوازنة بينها وبين الدول العربية و حل المشاكل بين الأطراف المتخاصمة ايران والسعودية وايران ودول الخليج وتسعى لاستقرار المنطقة والسبب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بإبراز مواقفها الدولية والترويج لسياستها الخارجية وكذلك تأمين مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية وتعزيز التجارة والاستثمار في المنطقة العربية وإندرجت تحت هذه الفئة فئات فرعية وهي:

أ- اظهار اهمية العلاقات الصينية مع دول العربية

ب- ابراز اهمية مبادرة الحزام والطريق لتعزيز العلاقات السياسية مع الدول العربية

ت- إبراز نجاح سياسة الصين الخارجية في إقامة علاقة متوازنة بين إيران ودول الخليج

ث- إبراز الدور السياسي الصيني في التقارب السعودي – الإيراني

2- الفئة الرئيسة الثانية **(ابراز الدور الثقافي في تعزيز العلاقات بين الصين العرب)** المرتبطة بـ(الموضوعات الثقافية) يقصد بها بان الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم ان اهتمام الصين بالجوانب الثقافية لتعزيز العلاقات بين جمهورية الصين الشعبية والدول العربية، وكذلك تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية لتعميق الروابط بينهما،واندرجت تحت هذه الفئة فئات فرعية وهي:

أ- بيان اهمية التبادلات الثقافية في المنطقة العربية

ب- ابراز المشاركة الصينية في المهرجانات الثقافية للدول العربية

ت- التنوية الى اهمية احترام الحضارات بين الشعوب

ث- توضيح اهيمية المنصات الرقمية في بث الافلام التثقيفية

ج- اظهار اهمية وسائل الاعلام في تعزيز العلاقات الثقافية بين الصين والعرب

3- الفئة الرئيسة الثالثة **(ابراز النجاح الاقتصاد الصيني)** المرتبطة بـ(الموضوعات الاقتصادية) يقصد بها الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم من خلال مقالاتها الصحفية الى ابراز نجاحات الاقتصاد الصيني في المنطقة العربية والإقليمية يأتي هذا ضمن النشاط الدعائي الصيني لتحسين سمعة الصين

اقتصادياً ولتعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين الجابيين واندرجت تحت هذه الفئة فئات فرعية وهي:

أ- الاشادة بقوة الاقتصاد الصيني

ب- ابراز التجربة الصينية في التنمية المستدامة

ت- ابراز نجاحات الشركات الصينية في المنطقة العربية

4- الفئة الرئيسة الرابعة (**اظهار اهتمام الصين بالجوانب الاجتماعية**)المرتبطة بـ(الموضوعات الاجتماعية) يقصد بها الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم بان الصين تهتم بالجوانب الاجتماعية وتحقيق الرفاهية للشعب الصيني وهذا قد يكون جزءاً من الجهود الدعائية للاعلام الصيني الموجه لتكوين الصورة الذهنية لشعوب المنطقة العربية بأنه الحكومة الصينية تسعى لتحقيق الرفاهة وجودة الحياة من خلال توفير الخدمات قد يكون هذا أسلوب ما أساليب الدعاية الموجهة لاقناع الشعوب بانه الحكومة الصينية تهتم بحياة الافراد وتحقق لهم الحياة الامنه والسعيدة، واندرجت تحت هذه الفئة فئات فرعية منها:

أ- الاشادة بدور حكومة الصين بتحسين جودة خدمات الحياة في الصين

ب- اظهار الرؤى الصينية الناجحة لحقوق الانسان

5- الفئة الرئيسة الخامسة **(الاشارة الى اهمية التطور والتعاون التكنلوجيا بين الصين والعرب)** المرتبطة بـ(الموضوعات العلمية) يقصد بها بأن الصين هي متقدمة تكنلوجياً وتحاول الى خلق صورة ذهنية عن تقدمها في تقنيات البث الفضائي برمجيات الذكاء الاصطناعي وغيرها من التقنيات وهذا قد يسهم في تعزيز مكانتها على الساحة العالمية ويعزز قدرتها التنافسية في الاقتصاد العالمي والإقليمي ، واندرجت تحت هذه الفئة فئات فرعية منها:

أ- الاشارة الى اهمية تعلم اللغة الصينية في المنطقة العربية

ب- ابراز اهمية التعاون الفضائي بين الصين ومصر

ت- بيان التقدم الصيني مجال العلوم والتكنولوجيا

6- الفئة الرئيسة السادسة **(ابراز التبادل الصيني في مجال الطب)** المرتبطة بالموضوعات بـ(الموضوعات الصحية) يقصد بها الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم ومن خلال المقالات الصحفية المنشورة بان الصين تسعى لتعزيز التعاون الطبي والصحي في المنطقة العربية وتسعى الى استراتيجية توسيع النطاق الدولي في مجال الطب والصحة وهذا قد يكون جزءاً من الجهود الدبلوماسية والدعائية لتعزيز التفاهم والتبادل الدولى والإقليمي بين الصين ودول العربية والعالمية، واندرجت تحت هذه الفئة فئات فرعية منها:

أ- بيان اهتمام الصين في مكافحة الوباء

ب- الاشارة الى نجاح الطب التقليدي الصيني في الامارة

الخطوة الرابعة إجراءات الصدق وثبات التحليل والتي تتضمن خطوتين:

-استعان الباحث في الدراسة على طريقة تحليل المضمون كأداة لتحليل مضامين المقالات الصحفية منشـــــــوره عبر موقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم واستخدام وحدة الفكرة والموضوع لاستخراج أساليب الدعاية الالكترونية، وتم تصميم استمارة تحليل المتضمنة فئات التحليل استناداً لمشكلة البحث وأهدافه.

-صـدق الاداة: تم عرض استمـارة التحـليل على مجـموعة من المحكمين(*) لـغرض تقـييم صـدق الاستمـارة ومـدى قدرتهـا على قيــاس متــغيرات الدراســة.

(*) أسماء السادة المحكمين على وفق قدم الدرجة العلمية:

1- أ.د سحر خليفة سالم الجبوري - الجامعة العراقية - كليه الاعلام
2- أ.د سهام الشجيري -جامعة بغداد - كليه الاعلام
3- أ.د ليث بدر - جامعة بغداد - كليه الاعلام
4- أ.د محسن عبود كشكول - الجامعة العراقية - كليه الاعلام
5- أ.م.د باسم وحيد جوني - جامعة بغداد - كلية الاعلام
6- أ.م.د ندى العمار - جامعة بغداد - كليه الاعلام
7- أ.م.د - منال ام زهرة جامعة البترا - كلية الاعلام

8- أ.م.د امير نجم عبود الجشعمي تخصص العلاقات الدولية والسياسه الخارجية جامعة الكوفة
9- أ.م.د احسان علي حسين الشمري تخصص الاستراتيجية الدولية- علوم سياسية - جامعة بغداد

-ثبـــات الاداة: قد لجأ الباحث إلى استخراج الثبات بالاعتماد على اتساق المحلل مع نفسه عبر الزمن، اذ قام الباحث بتحليل العينة نفسها مرتين متتاليتين وبفاصل زمني استغرق (30) يوما بين التحليل الأول والتحليل الثاني وذلك لإيجاد اتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن وبعد مقارنة نتائج التحليلين للموقع توصل الباحث إلى نتائج مطابقة باستثناء اختلافات بسيطة وعند تطبيق معادلة هولستي لقياس معامل الثبات حصل الباحث على درجة ثبات عالية عن طريق استخدام معادلة رياضية إحصائية:

R=2(C1,C2)/C1+C2

إذ إن:

R= معامل الثبات

C1,C2= عدد الفئات التي تفق عليها الباحث في اثناء التحليلين

C1+C2= مجموع الفئات التي تم تحليلها في المرتين

وبالتعويض نجد إن:

24×2/ 25+25= 96% درجة الثبات

سادسا: الدراسات السابقة

"تحتم أصول البحث العلمي رجوع الباحث إلى ما كتب عن موضوع بحثه من دراسات سابقة إذ تعد عملية عرض التراث العلمي وتقويمه ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي انطلاقاً من كونها عملية تعتمد على التراكم المعرفي في تطورها كما تعد الدراسات السابقة إحدى الركائز العلمية التي يمكن أن يستند إليها الباحث في بحثه من اجل توثيق المعلومات والمعرفة في المناهج المتبعة في البحوث المشابهة لدراسته وتساعد الدراسات السابقة الباحث على الاختيار السليم لبحثه وتجنبه تكرار البحث والمشكلات السابقة" (شحاته، 1992، صفحة 72).

ومن من خلال البحث في التراث العلمي والادبيات السابقة للبحث عن الموضوعات ذات الصلة بدراسة (مضامين الدعاية الصينية الموجهة للمنطقة العربية في الصحافة الالكترونية /دراسة تحليلية للمقالات المنشورة للموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم) لم يسبق دراستها ولم يجد الباحث دراسة صريحه ومشابهة سواء كانت محلية ام عربية ام اجنبية مطابقة لعنوان الدراسة (مضامين الدعاية الصينية الموجهة للمنطقة العربية في الصحافة الالكترونية) لكنه تمكن من ايجاد بعض الدراسات القريبة منها كالقوة الناعمة الموجهة للدول العربية وهي كالاتي :

أ- دراسة (فاضل، 2021)

(رسالة ماجستير في جامعة الانبار للباحث اسراء هاتف فاضل، (قوة الصين الناعمة تطبيقاتها الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي)) تكشف هذه الدراسة عن التطبيقات الجيوسياسية للقوة الناعمة الصينية في الخليج العربي، علاوة على ابعادها والنسق الجيوسياسي الاتجاهات، كما تهدف الى التعرف على اهم الرؤى المستقبلية للقوة الناعمة الصينية التي تمثلت بالتنبؤ بتعاظم هذه القوة من خلال تطبيقاتها وتصدر الصين القوة العالمية في ميزان القوة وتمحورت إشكالية الدراسة بالتساؤل الرئيس هو كيف بنت الصين قوتها الناعمة؟ وما مؤشراتها وتطبيقاتها الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على اكثر من منهج علمي للوصول الى النتائج المتوخاة إذ استخدمت المنهج الإقليمي في استعراض الخصائص الجغرافية للصين الطبيعية منها والبشرية للكشف عن دورها في بناء قوة الدولة الناعمة فيما استخدم المنهج التاريخي لتتبع الأحداث التاريخية ذات العلاقة بموضوع الدراسة علاوة على اعتماد المنهج الوظيفي لبيان دور الحكومات الصينية في توظيف امكانات الدولة لتعظيم قوتها الناعمة

ناهيك عن استخدام المنهج التحليلي في تفسير العلاقات المكانية وانعكاساتها على قوة الدولة الناعمة وتطبيقاتها الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي **وتوصلت الباحثة الى نتائج مهمة وهي:**

1- برعت الصين في استعمال القوة الناعمة في سياستها الخارجية مبتعدة عن استعمال القوة الصلبة بالرغم من امتلاكها لمقومات القوة الصلبة.

2- إن التوجهات الجيوسياسية الصينية ازاء منطقة الخليج العربي ترتكز على الإرث الحضاري والثقافي للدولة علاوة على القيم والسياسات الحكومية التي وظفتها في سياستها الخارجية لتعظم مكاسبها الناعمة في منطقة الدول العربية.

ب- دراسة (حمادي، 2020)

أطروحة دكتوراة للباحث وداد حماد مخلف حمادي (الاثار الجيوبوليتيكية للقوة الناعمة الصينية في الدول العربية)) تمحورت اشكالية الدراسة قدرة الصين في بسط نفوذها الجيوبوليتيكي في المنطقة العربية مستغلة ما بات يعرف بالقوة الناعمة إذ ثبت إلى حد كبير عدم فاعلية القوة الصلبة في تحقيق أهداف الدول العظمى في المنطقة والأمر الذي أدى إلى التحول نحو القوة الناعمة التي أثبتت أنها لا تقل أهمية وفاعلية عن القوة الصلبة ولذا تمكن الباحث من التعبير عن إشكالية الدراسة الرئيسية وسؤالها البحثي ما مدى تأثير القوة الناعمة الصينية في الدول العربية؟

اعتماد الباحث في الدراسة على منهج تحليل النظم العالمية اذ يعد من أكثر الأطر الفكرية استخداما في الجغرافية السياسية، وتهدف الدراسة إلى تحقيق الفهم الدقيق والاحاطة بالأبعاد الجغرافية السياسية الواقعية ع وذلك من خلال وصف مفهوم القوة الناعمة وتحليل تأثيرها الجيوبوليتيكي على الدول الأخرى، الى جانب المرتكزات التي تقوم عليها القوة الناعمة الصينية **وقد توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:**

1- من خلال التعرف على مقومات القوة الناعمة الصينية التي تم الوصول اليها في الدراسة وتبين تعاظمها المستمر فقد استطاعت الصين بناء قوتها الناعمة في مجالات شملت مقومات سياسية واقتصادية واجتماعية وتكنلوجية، وكان واضحا تأثيرها على مجمل الدول العربية.

2- ان توظيف الصين لأدوات القوة الناعمة لديها جاء وفق رؤيتها الخاصة وهي الثقافة الصينية والتي لعبت جانبا رئيسيا في استراتيجية تصور الصين الخارجي كدولة ذات تاريخ وثقافة.

3- تسعى الصين عن طريق أدوات القوة الناعمة إلى إرساء مبدأ السلم والتعاون الدولي والاقليمي انطلاقا من مبدأ احترام وحدة أراضي الدول الأخرى وسيادتها، والدفاع عنها في حالة التعرض إلى تهديدات خارجية.

4- تمثل منطقة الخليج العربي اهمية كبيرة في السياسة الدولية لكونها تعد منطقة جذب للفواعل الدولية الرئيسة، ومن بينها الصين التي تعد من أكثر الدول فاعلية في المسرح الدولي لذا عملت الصين في توظيف قوتها الناعمة في هذه المنطقة لتحقيق اهدافها وتبادل المنافع السياسية والاقتصادية مكاسبها الناعمة في منطقة الخليج العربي.

ج-دراسة (نعمة ك.، 2017)

(دراسة علمية منشورة للباحث كاظم هاشم نعمة، في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بعنوان (القوة الناعمة الصينية والعرب)) حيث قدم الباحث تفسيراً نظرياً حول القوة الناعمة الصينية الموجهة للعرب وانطلق من حيث ما اختارت الصين إستراتيجية القوة الناعمة للمنطقة العربية لتعزيز العلاقات بهذه الدول لما تمتلك من مقومات تساعد الصين للنهوض اقتصادياً وتوصل الباحث الى ان الصين لا تسعى لإملاء وشروط ولا ترمي إلى التدخل في الشؤون الداخلية العربية ولا تقوم على الصراع الحضاري الثقافي، بل هدفها نشر القيم الصينية من خلال العلاقات الثقافية والدبلوماسية العامة والتعاون الاقتصادي كما ترمي القوة الناعمة الصينية إلى تصحيح المدركات التي يمسخها الغرب بعنوان التهديد الصيني وتشوة سمعتها في المنطقة العربية حتى تستمر بالتمركز والسيطرة اقليمياً وعالمياً ولتي انعكست وأصبحت الصين المسيطر اقتصادياً في المنطقة العربية.

التعليق على الدراسات السابقة من حيث حدود التقارب والاختلاف

وفي ضوء التعليق على الدراسات السابقة، فقد وجد الباحث نقاطاً للاختلاف وللتقارب مع الدراسة وعلى وفق الاتي:

1- اختلفت هذا الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تناولت بشكل صريح (مضامين الدعاية الصينية الموجهة للمنطقة العربية في الصحافة الالكترونية) وهذا يرفد المكتبة العلمية والباحثين بالمزيد من المعرفة والإحاطة بالموضوعات التي ستدرس مستقبلاً حول الدعاية الصينية الإلكترونية الموجهة للعرب.

2- اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة بالمنهجية من حيث المنهج ومن حيث النوع والاداة وعينة الدراسة وكذلك الجانب النظري لأنه هذه الدراسة فسرت من حيث المنظور الإعلامي وكذلك بالجانب العملي بتحليل المقالات الصحفية المنشورة في الموقع الإلكتروني الصيني الناطقة باللغة العربية وبأسلوب تحليل المضمون والتي تعكس هذا المضامين الصورة الحقيقية لسياسة الصين الخارجية ومواقفها اتجاه الدول العربية.

3- يتفق البحث مع نتائج بحث (فاضل،2021) و(حمادي،2020) و(نعمة،2017) من حيث متغير القوة الناعمة التي استطاعت الصين بناء قوتها الناعمة في مجالات شملت مقومات سياسية واقتصادية واجتماعية وتكنلوجية، وكان واضحا تأثيرها على مجمل الدول العربية.

المبحث الثاني : الدعاية الصينية الموجهة للمنطقة العربية في الصحافة الالكترونية

أولاً: الدعاية الصينية: نبذة تاريخية

بعد المؤتمر الأول للحزب الشيوعي الصيني في عام 1921 وفقًا للبرنامج الأول للحزب الشيوعي الصيني الذي تمت صياغته بتوجيه مباشر ومساعدة أممية، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني إنشاء مكتب الدعاية المركزي للحزب الشيوعي الصيني على قرار قسم الدعاية والتحريض التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الإتحاد السوفيتي، وفي عام 1924، اذ قررت جمهورية الصين الشعبية بشأن التنظيم الداخلي للحزب وقضايا الدعاية استقلال إدارة الدعاية المركزية للحزب الشيوعي الصيني رسميًا وأصبحت أنشطة الدعاية الصينية منفصله ادارياً عن قسم الدعاية والتحريض التابعة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي (維基百科, n.d.) .

في 25 مايو 1941 نصت تعليمات اللجنة المركزية حول توحيد عمل الدعاية الخارجية لجميع قيادات الدعاية تكون تحت مظلة الدعاية المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ونصت اللجنة على تقوية نظام الرقابة على الصحف والمجلات، وأيضا نصت أن يكون مخطط عمل الدعاية والتحريض هو جميع النظريات والأفكار والتعليم والثقافة والأدب والفن يجب ان تكون ضمن نطاق أنشطة الدعاية وتكون منظومة صناعة الأفلام والبرامج الإذاعية أداة قوية للدعاية كما نصت اللجنة بأن تكون إدارة الدعاية مسؤولة عن تنفيذ سياسات الحزب في العمل الأدبي والفني والعمل الإخباري في وسائل الاعلام (維基百科, n.d).

ثانياً: منطلقات الدعاية الصينية الخارجية وتأثيرها الدولي

بدأ إنطلاق الدعاية الصينية من أجل تلبية إحتياجات الإصلاح والإنفتاح والتحديث الإشتراكي في عام 1984، إذ أنشأت اللجنة المركزية للحزب دعاية خارجية موجهة لتعزيز قيادة العمل الدعائي الخارجي، وفي فبراير 1985، أصدرت دائرة الدعاية المركزية إشعارًا بشأن تنفيذ إنشاء نظام المتحدث الرسمي وتعزيز العمل مع الصحفيين الأجانب، وقد أشاد الصحفيون الصينيون والأجانب به واعتبروه خطوة رئيسة في زيادة إنفتاح الصين على العالم الخارجي، وفي عام 1987، بعد مناقشة وموافقة أمانة اللجنة المركزية أصدرت إدارة الدعاية باللجنة المركزية ووكالات ومواقع وكانت أولى هذه الوكالات هي وكالة شينخوا للأنباء إذ إهتمت بنشر الأخبار والتقارير الإخبارية لتحسين سمعة الصين دولياً (**對於宣傳工作之議決案**، 2014).

وفي السنوات الأخيرة إنطلقت جمهورية الصين الشعبية بعدما شعرت وعانت من الصورة الدولية السيئة ومن القوة الناعمة الغربية التي أعاقت في صعودها كقوة عظمى عالمية بعدما كان الحزب الشيوعي الحاكم يريد للصين أن تكتسب السمعة الجيدة في الساحة الدولية، فقد أهتمت الصين بالسنوات الأخيرة وبشكل كبير بنشاطها الدعائي الموجهة ونشأت لجنة مركزية تابعة للحزب الشيوعي الصيني (المكتب الإعلامي لمجلس الدولة) الذي يتألف أعضائه من كبار كوادر الحزب الشيوعي الصيني وقادة وسائل الإعلام لمواجهة الدعاية الغربية وكسر الصورة النمطية التي كانت تعاني منها (Brady, 2015).

تتمثل الوظيفة الرئيسة للمكتب الإعلامي لمجلس الدولة، الذي تأسس في عام 1991، في تحسين سمعة الصين، بما في ذلك تقديم المبادئ الأساسية لسياسات الصين الداخلية والخارجية، ، وإبراز تاريخ الصين والعلوم الصينية والتكنولوجيا والتعليم والثقافة وتعريف الصين بالعالم الخارجي من خلال توجيه وتنسيق التقارير الإعلامية وعقد المؤتمرات الصحفية وتوفير الكتب والمنتجات السينمائية والتلفزيونية (**海涛**, 2015).

ويعقد المكتب الإعلامي لمجلس الدولة مؤتمرات صحفية دورية ويدعو رؤساء الإدارات الحكومية المختلفة لشرح سياسات الصين، وتشمل مهام المكتب الإعلامي لمجلس الدولة أيضًا مساعدة الصحفيين الأجانب في إجراء المقابلات في الصين، الإلتزام التغطية الموضوعية والدقيقة عن الصين من قبل وسائل الإعلام الخارجية والتبادلات المكثفة والتعاون مع الحكومات ووسائل الإعلام الإخبارية في مختلف البلدان وقررت حكومة جمهورية الصين الشعبية في عام 2009 استثمار 45 ملياراً في الترويج العالمي لمشروع الدعاية الأجنبية الكبرى يسمى(خطة الدعاية الصينية الخارجية) للتنافس على حق الكلام مع وسائل الإعلام الغربية، ومنذ أن أصبح شي جين بينغ الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في عام 2012 كثف الحزب الشيوعي الصيني وحكومة جمهورية الصين الشعبية جهودهما للدعائية الخارجية، ويقدر شين داوي الباحث في جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة أن الصين تنفق 10 مليارات دولار أمريكي على الدعاية الأجنبية كل عام (BBC,2016).

إستمرت الدعاية الخارجية الكبرى للصين لينحرف من بينها المكتب الرئيس في أمريكا الشمالية لوكالة أنباء شينخوا المتمركزة في شوارع تايمز سكوير في نيويورك وقامت بإستئجار (LCD) شاشة خارجية عملاقة يبلغ ارتفاعها حوالي 19 مترًا وعرضها 12 مترًا والتي إشتهرت بصناعة الإعلانات العالمية وبثت فيلم الصورة الوطنية الصينية ليلًا ونهارًا ويجسد ما تمتلكه الصين من تكاتف مجتمعي قادر على صناعة المستحيل وهذا الفلم لفت إنتباه المجتمع الغربي (UP MEDIA,2019).

وفي تقرير المؤتمر الوطني العشرين للحزب شدد الأمين العام شي جين بينغ على تعزيز النشاط الدعائي عن حضارة الصين ودعا إلى تسريع بناء الخطاب الصيني ونظام السرد الصيني وسرد القصص الصينية بشكل جيد ونشر الأصوات الصينية وتحسين فعالية الإتصالات الدولية بشكل شامل وتشكيل قوة خطاب دولية تتناسب مع القوة الوطنية الشاملة للبلد والمكانة الدولية لتعميق التبادلات والتعليم المتبادل بين الحضارات وتعزيز الثقافة الصينية لتصبح عالمية(责任编辑، 国中的面全体立真实示展外对، 2023).

"يرى البروفيسور تشانغ ويوي مدير مركز أبحاث النموذج الصيني أن الخطاب الخارجي او الدعاية الخارجية هو بيان الدولة الذاتي للعالم كما قال إذا لم يكن لدولة ما خطابها الخاص بها، فلن تستطيع النهوض حقًا و إذا لم تكن لديها خطاباً موجه فسوف تفتقر إلى العزيمة والمسؤولية في مواجهة العواصف الدولية الخارجية وسيكون من الصعب الدفاع عن المصالح الأساسية لبلدك،أما اذا إمتلك البلد خطاباً و دعاية مضادة فقد يكون قادرًا على الإستجابة لمختلف التحديات الدولية والمحلية"(责任编辑, 2019) .

ثانياً: الصحافة الصينية الإلكترونية وتأثيرها الدعائي في العالم العربي

منذ خمسينيّات القرن التاسع عشر شهدت مدن صينيّة مثل هونغ كونغ وشنغهاي ولادة أوائل الصحف في الصين وكان معظم الذين أسّسوها آنذاك علماء تقليديين ومن خلال احتكاكهم بالصحف الأجنبية أتقنَ هؤلاء تدريجيًّا أساليبَ إدارةِ الصُّحف وأدركوا أهميّتَها (امكور، 2021).

وبدأت التجربة التطبيقية للصين في المجلات ومن ثم الصحف الدعائية من خلال تجربة عمل صحافة الحزب البلشفي في روسيا السوفيتية في الحركة الثورية المعادية للإمبريالية في الصين خلال الأعوام ١٩٢٣-١٩٤٩م بصورة واسعة وبدأ الحزب الشيوعي الصيني في هذه المرحلة تأسيس نظام جديد للإتصال الجماهيري مستفيداً من تجربة الصحافة البلشفية والدعاية الشفهية والتحريض حيث يوفق بين الأشكال التقليدية والمعاصرة ويضمن فعالية عالية للعمل الإعلامي الدعائي الثوري، وقد أغنت تجربة الحزب الشيوعي الصيني في مجال تأسيس نظام جديد للإتصال الجماهيري في الحرب ضد اليابان ١٩٣١ - ١٩٤٥ عندما شاركت كل وسائل الاتصال الجماهيري في عملية تعبئة الشعب كله لمواجهة المعتدي (دوهان، 2019، صفحة 129).

أما بخصوص النشاط الدعائي الصيني في الصحافة الصينية وتأثيرها على المنطقة العربية كان قديماً من خلال الترويج لبعثات الطلاب الصينيين المسلمين إلى الأزهر في مصر، وفي عام1931، إذ وصلت الدفعة الأولى من الطلاب الصينيين القادمين من مدرسة مينغده في يوننان إلى القاهرة وفي عام 1933، أسست جامعة الأزهر المصرية قسم الطلاب المبعوثين الصينيين وأهدت 400 نسخة من الكتب القيمة لمدرسة تشنغدا كما أرسلت معلمين من الأزهر الى الصين، وفي أكتوبر عام 1936م ، وبعد الغزو الياباني للأراضي الصينية ،شكل الدارسون الصينيون في مصر قوة الصين الناعمة الأكثر تأثيراً في المنطقة العربية وأصبح الطلبة هم أدوات للقوة الناعمة الصينية في المنطقة العربية (اسماعيل، 2023).

ومع بداية الألفية جاء الإنترنت ليشكل الثورة السادسة في عالم الإتصالات حيث يعد أحدث التقنيات التي شهدها العقد الأخير من القرن العشرين الجديدة وأدركت الصين الأهمية المتنامية لوسائل الإعلام الإلكترونية إذ أكدت حضورها في إعلام الإنترنت ولم تستثني اللغة العربية والمنطقة العربية من ذلك، فوكالة أنباء شنخوا الرسمية وصحيفة الشعب وقناة CGTN والموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم وغيرها هي لسان حال الحزب ووزارة الخارجية ومؤسسات أخرى عديدة أوجدت لها مواقع باللغة العربية على شبكة الإنترنت، في سعي واضح لمزيد من الإنفتاح على العالم العربي والعالم ،ويستمر الإعلام الصيني باللغة العربية طالما

أن المنطقة العربية تشكل أهمية متزايدة في السياسة الصينية إقتصادياً وجيوسياسياً وكثفت من نشاطها الدعائي لكسب العرب من خلال مضامينها الدعائية (تيشنج، 2023).

المبحث الثالث : نتائج الدراسة التحليلية

اولاً : نبذة تعريفية عن الموقع الصحفي الالكتروني لمجلة الصين اليوم

"الصين اليوم هي وسيلة الإعلام الصينية الوحيدة التي كانت في البداية تصدر مطبوعات ورقية باللغة العربية تأسست مجلة الصين اليوم (بناء الصين سابقاً) في شهر يناير عام 1952، بعد سبعة وعشرين شهراً من إعلان قيام جمهورية الصين الشعبية في الأول من أكتوبر عام 1949 ، كانت أول صوت إعلامي صيني يكسر الحصار الغربي على الصين الجديدة كانت المجلة تصدر في اللغة الإنجليزية باسم (بناء الصين) وفي عام 1990م وتأسست الطبعة العربية للمجلة في شهر أكتوبر عام 1964 ، عقب الزيارة التاريخية التي قام بها تشو آن لاي الى مصر وعدد من الدول حولت المجلة مكتب تمثيلها في مصر إلى فرع إقليمي لمنطقة الشرق الأوسط، في إطار استراتيجية توطين وسائل الإعلام الصينية الموجهة للخارج لتعزيز الصداقة بين الصين والدول الأخرى وتصدر بالعربية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية والصينية والتركية وتوزع في أكثر من مئة وخمسين بلدا ومنطقة بالعالم واصبح لها موقعاً على الإنترنت بالعربية باسم الصين اليوم"(إسماعيل، 2015، صفحة 9).

وتضم أسرة الصين اليوم حاليا، من مراسلين ومحررين ومصورين ومترجمين، يتابعون الأحداث والقضايا في المناطق الغربية، تستعين بمراسلين وخبراء من مختلف الدول في أعمال التحرير وتتبادل معهم الآراء لبعض القضايا الصينية، كما أنهم يقومون بالتحقيقات الصحفية وكتابة المقالات تعبر عن وجهة نظر حول القضايا والاحداث المتعلقة بشان الصيني العربية كما تقوم بتغطية كافة الاحداث في مختلف مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية(*).

(*) **متابعة الباحث**

ثانياً: تحليل لمضامين المقالات الصحفية في الموقع الإلكتروني مجلة الصين اليوم

قام الباحث بتصنيف محتوى المقالات الصحفية المنشورة في موقع مجلة الصين اليوم خلال مدة البحث من (2023/1/1 ولغاية 2024/1/1) وإتضح في ضوء تصنيف محتوى المقالات، هناك (6) موضوعات مختلفة إهتم بها الموقع وحسب ما مبين في جدول رقم (1) كما قام الباحث بجمع جميع المقالات في الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم والتي بلغ عددها الفعلي(80) مقالة وجميعها خضعت للتصنيف والتحليل.

جدول (1) يبن تصنيف الموضوعات لمضامين المقالات في الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم:

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
-1	السياسية	97	30.41%	الأولى
-2	الثقافية	88	27.58%	الثانية
-3	إقتصادية	61	19.12%	الثالثة
-4	إجتماعية	37	11.59%	الرابعة
-5	العلمية	23	7.22%	الخامسة
-6	الصحية	13	4.08%	السادسة
	المجموع	319	100%	

شكل (1) يبن تصنيف الموضوعات لمضامين المقالات المنشورة في الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم.

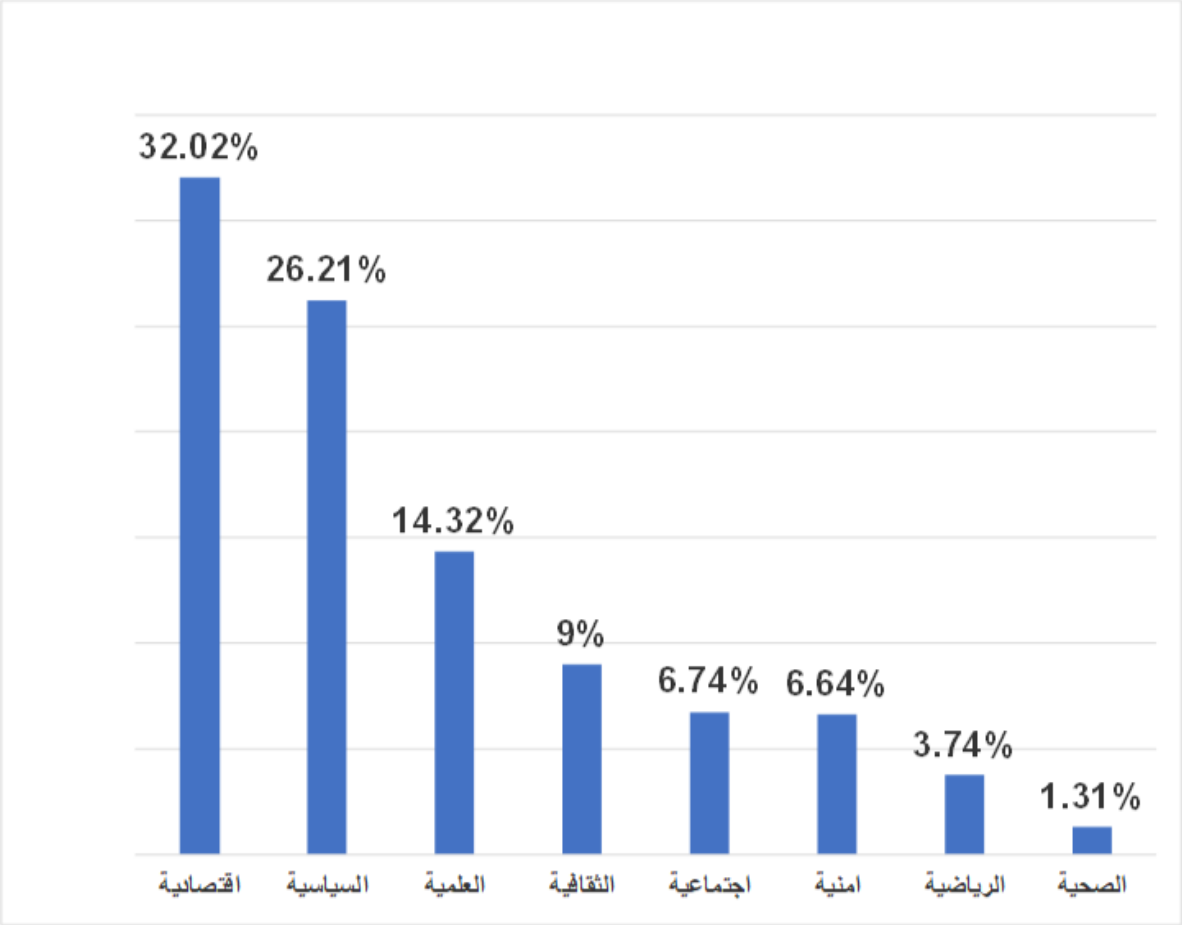

من خلال تحليل مضامين المقالات الصحفية المنشورة في الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم تبين تنوع بمحتوى الموضوعات في موقع مجلة الصين اليوم الموجهة للعرب وبمعدل (319) تكراراً، شملت الموضوعات السياسية والثقافية والاقتصادية والإجتماعية والعلمية والصحية ولم تظهر مقالات تخص الشؤون الامنية والرياضية، اذ قام الباحث بعد ان صنف المحتويات بإستخراج فئات رئيسة وفئاتها الفرعية موزعة على الشكل التالي:

1-حصلت الفئة الرئيسة الأولى **(إعتماد التوجيه البراغماتي الصيني تجاه إقامة علاقة متوازنة في المنطقة العربية)** المرتبطة بـ(الموضوعات السياسية) على المرتبة الأولى بواقع (97) تكراراً وبنسبة مئوية **(30.41%)** انطوت تحت هذه الفئة أربع فئات فرعية كما موضح في الجدول(2):

جدول(2) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (اعتماد التوجيه البراغماتي الصيني تجاه إقامة علاقات في المنطقة العربية)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	%	المرتبة
-1	إظهار أهمية العلاقات الصينية مع دول العربية	44	45.36%	الأولى
-2	إبراز أهمية مبادرة الحزام والطريق لتعزيز العلاقات السياسية مع الدول العربية	23	23.71%	الثانية
-3	إبراز نجاح سياسة الصين الخارجية في إقامة علاقة متوازنة بين إيران ودول الخليج	19	19.58%	الثالثة
-4	إبراز الدور السياسي الصيني في التقارب السعودي – الإيراني	11	11.33%	الرابعة
	المجموع	97	100%	

الفئة الفرعية **(إظهار أهمية العلاقات الصينية مع الدول العربية)** إذ حصلت على المرتبة الاولى بواقع(44) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها(45.36%)" إن الصين التي يتطلع إليها الكثير من دول العالم خاصة الدول العربية، بإعتبارها تقدم نموذجا يحتذى ويمكن الاستفادة منه في مواجهة التحديات والأزمات والمشاكل وصولاً إلى تحقيق الحلم الصيني العظيم، قادرة على دعم ومساندة الدول النامية منها الدول العربية على وضع أسس نظام دولي جديد يحقق العدالة والإنصاف يقوم على التعددية بدلاً من الأحادية، والتعاون بدلاً من الصراع، وتبادل المنافع بدلاً من الإستغلال، والفوز المشترك بدلاً من الإستنزاف، وبما يحقق الأمن

والإستقرار والسلم العالمي ليوفر بيئة دولية مناسبة للتنمية السلمية والتعاون بما يساهم في تحقيق الرفاه والرخاء لمجتمعات العالم، بما في ذلك المجتمعات العربية التي تمتلك مقومات ذلك" (الأزرق، 2023).

الفئة الفرعية **(إبراز أهمية مبادرة الحزام والطريق لتعزيز العلاقات السياسية مع الدول العربية)** جاءت في المرتبة الثانية بواقع(23) وبنسبة مئوية قدرها(23.71%)"العلاقات بين الصين والدول العربية لها تاريخ عريق، فقد شهد طريق الحرير قبل ألفي عام تبادلات ودية بين الصين والدول العربية كما حققت أيضًا الشراكة الإستراتيجية الصينية- العربية طفرة كبيرة وقفزة هائلة منذ دخولها العصر الجديد وفي عام 2013، طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ مبادرة بناء "الحزام والطريق" بشكل مشترك، وقد لقيت هذه الخطة العظيمة دعماً واسعاً ومشاركة فاعلة من المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول العربية، مما أدى إلى تحقيق نتائج مثمرة وفي مطلع ديسمبر 2022، عقدت القمة الصينية- العربية الأولى في الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، وأصدرت القمة (إعلان الرياض) الذي تضمن آفاقا أكمل وأوسع لمستقبل التعاون بين الصين والدول العربية كما إقترح الرئيس شي أثناء القمة "الأعمال الثمانية المشتركة" للتعاون البراغماتي الصيني- العربي من أجل التنمية المستقبلية للعلاقات الصينية- العربية" (موقع مجلة الصين ، 2023).

الفئة الفرعية **(إبراز نجاح سياسة الصين الخارجية في إقامة علاقة متوازنة بين إيران ودول الخليج)** حلت في المرتبة الثالثة بواقع(19) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (19.58%) "تتمتّع الدبلوماسية الصينية عبر مرونتها وبرغماتيتها وصلابتها في الوقت ذاته، بالقدرة على إقامة علاقات متوازنة مع الأطراف كافة، فحتى ولو كانت تلك الأطراف تحيا حالة من النزاع السياسي، فإن الصين قادرة على إقامة علاقات مع جميع الأطراف. وقد لاحظنا وجود نوع من التأثر من قبل بعض الدول العربية بالسياسة الصينية، فبدأت هذه الدول تعمل على التنمية بغض النظر عن الخلافات الأيديولوجية، لأن تحديث الاقتصاد ينعكس على الجانب الاجتماعي. ولذلك، فإن الصين دولة قادرة على إقامة توازن بين علاقتها بدول الخليج العربية وكذلك علاقاتها مع الجانب الإيراني، وهو ما عبر عنه وزير خارجية الصين السابق وانغ يي عندما تحدث عن نهج بكين تجاه المنطقة، وقال إن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وإيران أصدقاء للصين، إن تطوير علاقات الصين مع الجانبين لا يستهدف أي طرف ثالث" (سليمان و.، 2023).

الفئة الفرعية **(إبراز الدور السياسي الصيني في التقارب السعودي – الإيراني)** جاءت في المرتبة الرابعة بواقع (11) وبنسبة مئوية قدرها(11.33%)"جاءت الزيارة التاريخية للرئيس الصيني شي جين بينغ إلى المملكة العربية السعودية وجاء الإعلان في 10 مارس 2023 عن إتفاق لإستئناف العلاقات الدبلوماسية بين

السعودية وإيران، إستجابة لمبادرة من الرئيس شي، وفي إطار دعم الصين لتطوير علاقات حُسن الجوار بين المملكة وطهران، وبناءًا على الاتفاق بين الرئيس شي وكل من قيادتي السعودية وإيران بأن تقوم الصين بإستضافة ورعاية المباحثات بينهما، رغبة منهما في حل الخلافات من خلال الحوار والدبلوماسية، وإلتزاماً منهما بمبادئ ميثاقيّ الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، والمواثيق والأعراف الدولية. وتضمن الإتفاق تأكيد إحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وأن يعقد وزيرا خارجية السعودية وإيران اجتماعا لتفعيل ذلك وترتيب تبادل السفراء ومناقشة سُبل تعزيز العلاقات بينهما. كما إتفق الطرفان على تفعيل إتفاقية التعاون الأمني المُوقعة بينهما في عام 2001، والإتفاقية العامة للتعاون في مجال الإقتصاد والتجارة والإستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب، المُوقعة في عام 1998" (المعيني، 2023).

2-حصلت الفئة الرئيسة **(ابراز الدور الثقافي في تعزيز العلاقات بين الصين والعرب)** المرتبطة بـ(الموضوعات الثقافية) على المرتبة الأولى بواقع (88) تكراراً وبنسبة مئوية (27.58%) وتفرعت من هذه الفئة خمس فئات فرعية كما موضح في الجدول(3):

جدول(3) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (إبراز الدور الثقافي في تعزيز العلاقات بين الصين والعرب)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	%	المرتبة
1-	بيان أهمية التبادلات الثقافية في المنطقة العربية	38	43.18%	الأولى
2-	إبراز المشاركة الصينية في المهرجانات الثقافية للدول العربية	16	18.18%	الثانية
3-	التنويه الى أهمية إحترام الحضارات بين الشعوب	14	15.90%	الثالثة
4-	توضيح أهمية المنصات الرقمية في بث الأفلام التثقيفية	12	13.68%	الرابعة
5-	إظهار أهمية وسائل الإعلام في تعزيز العلاقات الثقافية بين الصين والعرب	8	9.09%	الخامسة

	المجموع	88	100%

الفئة الفرعية **(بيان أهمية التبادلات الثقافية مع الدول العربية)** حلت بالمرتبة الاولى بواقع (38) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (43.18%) كما ورد في مضامين المقالات الصحفية المنشورة في الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم " القمة الصينية- العربية الأولى التي عقدت في الرياض، أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ عن "الأعمال الثمانية المشتركة" للتعاون العملي بين الصين والدول العربية، حيث ينص البند السادس فيها على العمل المشترك للحوار بين الحضارات، مما يدفع الصين إلى تعزيز التعاون بين خمسمائة شركة ثقافية وسياحية من الجانبين الصيني والعربي، مع تأهيل ألف كف للدول العربية في مجالي الثقافة والسياحة. ومن ثم تعتبر هذه الزيارة الرسمية وسلسلة الأنشطة المتعلقة بها ترويجا نشيطاً وممارسة حية للبنود المنصوص عليها في "الأعمال الثمانية المشتركة"، وخطوة أساسية لبناء رابطة المصير المشترك بين الصين والدول العربية إنها كذلك إستجابة إيجابية لمبادرة الرئيس شي جين بينغ" (وي، 2023).

الفئة الفرعية حصلت **(إبراز المشاركة الصينية في المهرجانات الثقافية للدول العربية)** على المرتبة الثانية بواقع (16) تكراراً وبنسبة مئوية(18.18%) "في هذا الصدد إلى زيارة السيد وزير الثقافة والسياحة الصيني إلى مصر في إبريل 2023، والتي شهدت عقد عدد من الفعاليات الثقافية بين البلدين؛ وأبرزها الحفل الموسيقي المصري- الصيني بمسرح الصوت والضوء بصرح الأهرامات التاريخي، وإفتتاح المعرض الفني بعنوان "إلتقاء الفنانين في طريق الحرير"، والذي جاء تقديراً للدور البارز الذي لعبه طريق الحرير عبر قرون عديدة في إثراء الحضارات القديمة وفي مقدمتها الحضارة المصرية والصينية وتعزيز التبادل الثقافي بين الدول" (الكيلاني، 2023).

الفئة الفرعية حلت (**التنويه الى أهمية إحترام الحضارات بين الشعوب**) على المرتبة الثالثة بواقع(14) وبنسبة مئوية قدرها(**15.90%**) كما ورد في مضامين المقالات الصحفية المنشورة في الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم " إحترام تنوع الحضارات في العالم هو الشرط الأساسي لتعزيز الحوار المتكافئ بين الحضارات المختلفة في العالم. تتواصل الحضارات المختلفة بفضل تنوعها، وتتعلم الحضارات من بعضها البعض بفضل التبادلات، وتتطور معا بفضل التعلم والتبادلات هناك تباينات بين الحضارات المتجذرة في الدول والأمم المختلفة، ولكل منها خصائصها ومزاياها وعيوبها. فتشكل تلك التباينات والحضارات المتنوعة الرائعة بستاناً متنوع الألوان للحضارة الإنسانية" (كاي، 2023).

الفئة الفرعية (**توضيح أهمية المنصات الرقمية في بث الأفلام التثقيفية**) حلت بالمرتبة الرابعة بواقع(12) تكراراً وبنسبة مئوية (13.68%) كما ورد في مضامين المقالات المنشورة في الموقع الإلكتروني لمجلة

الصين اليوم" توسعت تدريجياً منصات إنتاج وبث الأفلام الوثائقية الصينية حول الطبيعة من محطات التلفزيون إلى الوسائط المتدفقة (أي توصيل الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت عبر الإنترنت بشكل مضغوط). تواصل فرق إنتاج الأفلام الوثائقية سعيها وإبداعها في إستكشاف الموضوعات الطبيعية. تشن يي تشي، وهي مخرجة ومنتجة أفلام وثائقية، معتادة على حمل الكاميرات الكبيرة والثقيلة في أعماق الجبال والغابات في جميع أنحاء العالم، برغم رقة بنيتها وقصر قامتها، وتبحث دائما وتفكر في العلاقة بين الإنسان والطبيعة" (جيون، 2023).

الفئة الفرعية (إظهار **أهمية وسائل الإعلام في تعزيز العلاقات الثقافية بين الصين والعرب**) جاءت في مرتبة خامسة بواقع (8) تكراراً وبنسبة مئوية (9.09%) كما ورد في مضامين المقالات الصحفية المنشورة في الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم" يجب على وسائل الإعلام ومراكز الفكر الصينية والعربية تعزيز التفاهم المتبادل والتبادلات الشعبية عن طرق تقديم الأبحاث المتعمقة والإقتراحات المفيدة، سعياً إلى إرساء أساس رأي عام متين لبناء رابطة المصير المشترك بين الصين والدول العربية في العصر الجديد." وأضاف: "نشعر فعلا أن الأماكن على طول 'الحزام والطريق' هي الأماكن التي تتجمع فيها الثقافات المختلفة وتنشط فيها التبادلات الثقافية. إن الأمتين الصينية والعربية لديهما الكثير من مفاهيم التنمية المشتركة ومساعي القيم، فتُعد التبادلات الثقافية الصينية والعربية ذات المحتويات والأشكال المتنوعة في العصر الجديد أساس وروح تعزيز الروابط بين الشعبين الصيني والعربي والشراكة الإستراتيجية الشاملة الصينية والعربية" (لين، 2023).

3-حصلت الفئة الرئيسة **(إبراز نجاح الإقتصاد الصيني)** المرتبطة بـ(الموضوعات الإقتصادية) على المرتبة الأولى بواقع تكراراً وبنسبة مئوية (61) كما مبين في جدول (**19.12%**) وإندرجت تحت هذه الفئة ثلاث فئات فرعية كما موضح في الجدول(4):

جدول(4)يبين فئات الفرعية للفئة الرئيسة (إبراز نجاح الإقتصاد الصيني)

تسلسل	الفئات الفرعية	التكرار	%	المرتبة

-1	الإشادة بقوة الإقتصاد الصيني	24	39.34%	الأولى
-2	إبراز التجربة الصينية في التنمية المستدامة	19	31.14%	الثانية
-3	إبراز نجاحات الشركات الصينية في المنطقة العربية	18	29.50%	الثالثة
	المجموع	61	100%	

الفئة الفرعية **(الإشادة بقوة الإقتصاد الصين)** حلت بالمرتبة الاولى بواقع (24) تكراراً وبنسبة مئوية (39.34%) كما ورد في مضامين المقالات الصحفية المنشورة في موقع مجلة الصين اليوم" تمكنت الصين من بناء إقتصادها بسرعة، لتصبح واحدة من أكبر الإقتصادات في العالم. في الوقت نفسه، حققت تقدماً كبيراً في مجالات التكنولوجيا والعلوم والإبتكار، وأصبحت منافساً رئيساً في العديد من الصناعات الرئيسة" (الدعجة، 2023).

الفئة الفرعية **(إبراز التجربة الصينية في التنمية المستدامة)** حصلت على مرتبة ثانية بواقع(19) تكراراً بواقع (19) وبنسبة مئوية (31.14%) كما ورد في مضامين المقالات المنشورة في موقع مجلة الصين اليوم"جهود الصين وإنجازاتها في مجال الحماية الإيكولوجية والبيئية تثير الإعجاب بالمقارنة مع أي بقعة على وجه الأرض، ترى نسبة عالية من المركبات التي تعمل بالطاقة المتجددة، والعديد من المشروعات البيئية التي أُنجزت بسرعة مذهلة وعلى نطاق واسع، مثل توليد الكهرباء بطاقة الرياح والطاقة الشمسية ومكافحة التصحر، وغير ذلك" (برتراند، 2023).

الفئة الفرعية **(إبراز نجاحات شركات الصينية في المنطقة العربية)** جاءت في مرتبة ثالثة بواقع (18) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها(29.50%) كما ورد في مضامين المقالات الصحفية المنشورة في موقع مجلة الصين اليوم" إهتمام الشركات الصينية بالإستثمار والتجارة والأعمال في الأردن نابع من عدة عوامل. العامل الأول هو الثقة الدائمة والمستمرة في الاستقرار والأمان في الأردن. يقع الأردن في قلب الشرق الأوسط، ومنطقة الشرق الأوسط للأسف تعرضت وما زالت تتعرض إلى الكثير من الأزمات السياسية وغير ذلك، ولكن في وسط كل هذه الضروف المحيطة في الشرق الأوسط، كان الأردن وما زال واحة الأمن والإستقرار الوحيدة

ربما في منطقة الشرق الأوسط والتي إستمر الإستقرار فيها وإستمر النمو فيها أيضاً خلال هذه السنوات الماضية. إذ يعد عامل الأمن والاستقرار من العوامل الأساسية دائما في جانب الإستثمارات وفي جانب إنتباه الشركات الصينية للإستثمار والأعمال في الأردن" (الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم، 2023).

4-حصلت الفئة الرئيسة **(إظهار إهتمام الصين بالجوانب الإجتماعية)** المرتبطة بـ(موضوعات اجتماعية) على المرتبة الأولى بواقع (37)تكراراً وبنسبة مئوية **(11.59%)** وإندرجت تحت هذه الفئة فئتان فرعيتان كما موضح في الجدول(5):

جدول(5) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (إظهار إهتمام الصين بالجوانب الإجتماعية)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
-1	الإشادة بدور حكومة الصين بتحسين جودة خدمات الحياة في الصين	21	%56.76	الأولى
-2	إظهار الرؤى الصينية الناجحة لحقوق الإنسان	16	%43.24	الثانية
	المجموع	37	100%	

الفئة الفرعية جاءت**(الإشادة بدور حكومة الصين بتحسين جودة خدمات الحياة في الصين)** في مرتبة الأولى بواقع(21)تكراراً وبنسبة مئوية (56.76%)"عمل حكومة بلدية بكين لعام 2023 بناء ثمانين دائرة معيشة مريحة في حدود ربع ساعة سيراً على القدمين" كتجربة تستهدف تحسين جودة خدمات الحياة في التجمعات السكنية. وقسم مشروع شارع جيندينغ في شركة شوهوا مسؤول عن الخدمات العقارية في ثمانية تجمعات سكنية في حي شيجينغشان، والتي تضم أكثر من 8900 أسرة، معظمهم من المسنين. قالت مديرة المشروع ليو تشان إن الفئة المستهدفة الرئيسة لمركز الخدمات، الذي تديره هي المسنون وصغار السن، فأقام محل أطعمة ومشروبات لمساعدة كبار السن وإفادة السكان، بالإضافة إلى توفير خدمات الرعاية التخصصية للأطفال من عمر يوم واحد حتى ثلاث سنوات" (لي، 2023).

الفئية الفرعية **(اظهار الرؤى الصينية الناجحة لحقوق الإنسان)** حلت مرتبة الثانية بواقع (12) وبنسبة مئوية (44.24%) "الممثل الخاص لحقوق الإنسان بوزارة الخارجية الصينية، وأكدت هذه المشاورات على عمق

العلاقات الإستراتيجية بين البلدين على المستويين الثنائي وفي الأطر المتعددة الأطراف بشأن هذه القضية، مع التأكيد كذلك على أهمية صياغة رؤى متوازنة تعبر عن تطلعات الدول النامية لتعزيز منظومة العمل الدولي المتعددة الأطراف وتحقيق الأهداف التي تأسس من أجلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ومن بينها دعم بناء القدرات وتبادل الخبرات وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات الدولية في مجالات محل الإهتمام المشترك وإحترام الإختلافات الثقافية وخصوصيات الدول والشعوب، كما أكدا كذلك على أهمية تحقيق التوازن بين الحقوق السياسية والمدنية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية على ضوء أهمية تكامل التعاطي مع هذا الملف" (الخير، 2023).

5-حصلت الفئة الرئيسة **(الإشارة الى أهمية تطور وتعاون التكنلوجيا بين الصين والعرب)** المرتبطة بـ(الموضوعات العلمية) على المرتبة الأولى بواقع (23) تكراراً وبنسبة مئوية (**7.22%**) انطوت تحت هذه الفئة ثلاث فئات فرعية:

جدول(6) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الإشارة الى أهمية تطور وتعاون التكنلوجيا بين الصين والعرب)

تسلسل	الفئات الفرعية	التكرار	%	المرتبة
-1	الإشارة الى أهمية تعلم اللغة الصينية في المنطقة العربية	11	47.82%	**الأولى**
-2	إبراز أهمية التعاون الفضائي بين الصين ومصر	8	34.78%	**الثانية**
-3	بيان التقدم الصيني مجال العلوم والتكنولوجيا	4	17.40%	**الثالثة**
	المجموع	23	100%	

الفئة الفرعية (**الاشارة الى اهمية تعلم اللغة الصينية في المنطقة العربية**) حيث حلت في مرتبة الأولى بواقع(11) وبنسبة مئوية (**47.82%**) " اللغة هي أفضل سبيل للتعرف على دولة ما، فمن خلال دراسة اللغة الصينية والمشاركة في مسابقة جسر اللغة الصينية، يمكنكم التعرف بصورة شاملة على الصين بجوانبها

الثرية والمتنوعة" (موقع مجلة الصين اليوم، 2023). الفئة الفرعية (**ابراز اهمية التعاون الفضائي بين الصين ومصر**) حصلت على المرتبة الثانية بواقع(8) وبنسبة مئوية قدرها (34.78%) " تم توقيع اتفاقية حول مشروع "مصر سات 2" بين الصين ومصر بالقاهرة في يناير 2019 تحت رعاية مشتركة من الرئيس شي جين بينغ والرئيس عبد الفتاح السيسي. ويعود نجاح هذا المشروع العظيم إلى عام 2014، إذ وقعت إدارة الفضاء الوطنية الصينية والهيئة القومية المصرية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء، على اتفاقية التعاون في مجال علوم الفضاء والاستشعار من البعد لتحديد التعاون حول القمر الاصطناعي للاستشعار من البعد وغيره من المجالات" (وي، التعاون الفضائي بين الصين ومصر إلى آفاق أرحب، 2023). الفئة الفرعية (**بيان التقدم الصيني مجال العلوم والتكنولوجيا**) حلت في المرتبة الثالثة (17.40%) بواقع (4) وبنسبة مئوية (17.40%) كما ورد في مضامين المقالات الصحفية المنشورة في الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم" شهد الخيال العلمي الصيني مائة عام من التطور في الصين، وبادر لو شيون بإدخال وترجمة روايات الخيال العلمي لجول فيرن ونشر العلوم والتكنولوجيا للجمهور من خلال الأعمال الأدبية. في التاسع والعشرين من مايو 2023، قال المتحدث باسم برنامج الفضاء المأهول الصيني إنه قد تم بدء مرحلة الهبوط على القمر في مشروع استكشاف القمر المأهول، ومن المقرر أن تحقق الصين أول هبوط مأهول على القمر قبل حلول عام 2030" (دي، 2023).

6-حصلت الفئة الرئيسة **(ابراز تعاون الصين في مجال الطب)** المرتبطة بالموضوعات بـ(الموضوعات الصحية) على المرتبة الأولى بواقع (13) تكراراً وبنسبة مئوية (**4.08%**) وإندرجت تحت هذه الفئة فئتان فرعيتان كما موضح في الجدول(6):

جدول(6) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (ابراز التعاون الصيني في مجال الطب)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	%	المرتبة
1-	بيان اهتمام الصين في مكافحة الوباء	8	61.53%	الأولى

-2	الاشارة الى نجاح الطب التقليدي الصيني في الامارة	5	38.47%	الثانية
	المجموع	13	100%	

الفئة الفرعية (**بيان اهتمام الصين في مكافحة الاوبئة**) حلت في المرتبة الأولى بواقع (8) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (61.53%) "أن كوفيد- 19، تم تصنيفه على أنه مرض معد من الدرجة الثانية، أو مستوى B، ولكن سيتم التعامل معه بإجراءات الوقاية والسيطرة من الدرجة الأولى، أو مستوى A. لقد تم اتخاذ هذا القرار بناء على واقع مسببات المرض ومدى انتشار الفيروس وخصائصه السريرية، في حينه. وحتى يومنا هذا، أعتبر ذلك القرار حكيما وحاسما، لأنه أسهم في حماية مئات ملايين الناس من الإصابة بعدوى الفيروس، وحمى مئات الآلاف من أرواح البشر، إضافة إلى أنه سمح بتوفير الفرصة والوقت لإجراء البحوث والدراسات والمشاورات لتطوير العلاجات واللقاحات ومراكمة الخبرات، مما أرسى أساسا متينا لتحقيق نتائج أولية ملموسة في الوقاية من كوفيد- 19 وكبح انتشاره"(جواد، 2023). الفئة الفرعية حلصت (**الاشارة الى نجاح الطب التقليدي الصيني في الامارة**) على المرتبة الثانية بواقع (5) وبنسبة مئوية قدرها(38.47%)"في عام 2021، حصل لي هوا فَيْ على "الإقامة الذهبية لعشر سنوات" من حكومة الإمارات. قال: "الإقامة الذهبية لمدة عشر سنوات يصدرها حاكم إمارة دبي بنفسه، وأعتقد أنها اعتراف بعملي في الطب الصيني التقليدي خلال العشرين سنة الماضية، كما أنها تأكيد لثقافة الطب الصيني التقليدي في المستقبل، سأواصل تعميم الطب الصيني التقليدي في الإمارات لأجعل مزيدا من الناس يعرفون الطب الصيني التقليدي ويختارونه" (جيه، 2023).

❖ الاستنتاجات

1- اهتمت السياسة الصينية الخارجية اهتماماً بالغاً بالدول المنطقة العربية ويتضح ذلك من خلال نشاطها الدعائي الموجهة في الموقع الالكتروني والتي تحتوي على مضامين إعلامية ذات طابع دعائي بهدف التأثير واقناع الجمهور العربي إزاء سياسية الصين واقتصادها وجوانب أخرى.

2- استنتج الباحث من خلال الدراسة التحليلية للموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم ان الموضوعات التي ركزت عليها الدعاية الصينية القضايا السياسية والثقافية والاقتصادية واجتماعية والموضوعات العلمية والصحية.

3- ظهرت أولى الموضوعات التي ركز عليها الموقع الإلكتروني لمجلة الصين هي الموضوعات السياسية بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(30.41%) حيث ركزت الدعاية الصينية من خلال مقالاتها

المنشورة في موقع المجلة على الجوانب السياسية لتعزيز تأثيرها الدبلوماسي والسياسي على الساحة على الساحة العربية والإقليمية. اما موضوعات الثقافة اذ جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية (27.58%) حيث ركز الموقع الإلكتروني لمجلة الصين على الموضوعات الثقافية لتعزيز العلاقات الثقافية بين الصين والدول العربية يشمل ذلك تبادل المعرفة والفنون ويسهم ذلك في بناء صورة إيجابية للصين في المنطقة العربية، ومما يعزز التعاون في مختلف المجالات. اما القضايا الاقتصادية حلت بالمرتبة الثالثة بنسبة (27.58%) إذ اهتم الموقع الالكتروني بالموضوعات الاقتصادية وذلك لما يعكسه من تفاعل اقتصادي بين الصين والدول العربية ويعد هذا من ابرز الأهداف للنشاط الدعائي الصيني من خلال مضامينها المنشورة في الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم الموجه للدول العربية.

❖ المصادر العربية

1- اسراء هاتف فاضل. (2021). اسراء هاتف فاضل، قوة الصين الناعمة تطبيقاتها الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي . المثنى: - جامعة المثنى -كلية التربية للعلوم الانسانية قسم الجغرافية - رسالة ماجستير غير منشورة

2- حسين اسماعيل. (2023). قوة الصين الناعمة وتأثيرها في المنطقة العربية. *الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/qAdFIce:

3- خليفة شحاته. (1992). طرق البحث الاجتماعي الجماهيرية الليبية . طرابلس: جامعة قاريونس.

4- شوي تيشنج. (2023). اللغة العربية في الصين الحديثة. *صحيفة اللغة العربية صاحبة الجلالة*. تم الاسترداد من https://2u.pw/8KVsNUt

5- عبدالله الرمحين، وحارث دوهان. (2019). *تاريخ وسائل الجماهيري في الصين الشعبية*. عمان: دار اليازوري للطبع والنشر.

6- عثمان امكور. (2021). الصحافة في الصين.. الجذور والواقع. *معهد الجزيرة نت*. تم الاسترداد من https://2u.pw/DFv1Dj3

7- سعد سلمان المشهداني. (2017). مناهج البحث العلمي الاعلامي. العين: دار الكتاب الجامعي .

8- وداد حماد مخلف حمادي. (2020). الاثار الجيوبوليتيكية للقوة الناعمة الصينية في الدول العربية. الانبار، أطروحة دكتوراة في جامعة الانبار قسم الجغرافية.

9- كاظم هاشم نعمة ، القوة الناعمة الصينية والعرب ، عمان ، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية

❖ الموقع الالكترونية

1.**維基百科**.***中共中央宣傳部***: .Retrieved from : https://2u.pw/Xw5SUWD

2.***對於宣傳工作之議決案***.Retrievedfrom : https://2u.pw/QdsNe9I

3.Brady, A.-M. *China's Foreign Propaganda Machine*. Retrieved from: https://2u.pw/bKeDWtD

4.**海涛**. ***大外宣包装的中国如何改善国****际形象*. Retrieved from : https://2u.pw/PSYDp3J

5.***英媒：中国每年用****"亿美元推动外宣攻势*. Retrieved from : https://2u.pw/RAMgBdT

6.UPMEDIA:Retrievedfrom: https://2u.pw/4eAb59n

7.责任编辑*对外展示真实立体全面的中国*.Retrievedfrom: https://2u.pw/RHQtj6n

8.责任编辑***把握国****际话语权****有效****传播中国声音习近平外宣工作思路理念探析*. Retrieved from : https://2u.pw/OIHK63k

10- الهوامش الخاصة باقتباسات التحليل

1. لينة عباس جواد. (3 1، 2023). تجربة حياة في الصين خلال ثلاث سنوات صعبة في مكافحة كوفيد- 19. *موقع مجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/jpqJdxM
2. ليو تشانغ. (20 9، 2023). ليو ون ون تعزف السونا على المسرح الدولي. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم* . تم الاسترداد من https://2u.pw/fj93Zhk
3. ما لي. (19 7، 2023). طعامك وشرابك على عتبة بيتك. *الموقع الالكتروني*. تم الاسترداد من https://2u.pw/5xnri1H
4. كانغ كاي. (12 5، 2023). مبادرة الحضارة العالمية تنير حضارات العالم. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/r4dnCSk
5. لو جيا جيون. (6 1، 2023). تشن يي تشي.. حامية الحيوانات البرية بالأفلام الوثائقية. *موقع مجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/PnO6OUO
6. عماد الأزرق. (6 1، 2023). القمة الصينية- العربية. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/arGkKJ7
7. رانيا أبو الخير. (30 9، 2023). مصر والصين.. رؤية مشتركة لحقوق الإنسان. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوو*. تم الاسترداد من https://2u.pw/yG25CmD
8. دنغ دي. (19 7، 2023). العلوم والتكنولوجيا تحلق مع الخيال العلمي. *موقع مجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/OOh3Ec
9. حسن الدعجة. (16 10، 2023). نهضة الصين.. في الذكرى السنوية الـ74 لليوم الوطني الصيني. *موقع مجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/8Hk3nhe

10. تشو جيان وي. (16 5، 2023). التبادل الثقافي الصيني- العربي يثري علاقات الطرفين في العصر الجديد. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/3gE53f8

11. تشو جيان وي. (23 10، 2023). التعاون الفضائي بين الصين ومصر إلى آفاق أرحب. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/A63szKm

12. تشو لين. (6 1، 2023). دور وسائل الإعلام ومراكز الفكر في بناء رابطة المصير المشترك بين الصين والدول العربية في العصر الجديد. *موقع مجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/J3gzjmp

13. الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم. (23 10، 2023). سفير الأردن: العلاقات الأردنية- الصينية قوية وقديمة جدا. *الموقع الإلكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/E1PlSId

14. أرنو برتراند. (20 9، 2023). ما أعرفه عن الصين. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/3nAt7ns

15. موقع مجلة الصين اليوم. (18 4، 2023). في ندوة ((الصين اليوم)) بمناسبة الدورتين استشراف آفاق الشراكة الإستراتيجية الصينية- العربية. *موقع مجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/yOVnG2l

16. نيفين الكيلاني. (23 10، 2023). التبادلات الثقافية بين الصين ومصر.. نتائج مثمرة وآفاق واعدة. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/a0YEPc

17. وانغ قوانغ دا لجين سليمان. (16 5، 2023). الصين قادرة على إقامة علاقات متوازنة بين دول الخليج وإيران لتعاملها ببراغماتية. *الموقع الالكتروني لمجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/odgsniy

18. يانغ نينغ ولي ون جيه. (21 2، 2023). الطب الصيني التقليدي يدخل الإمارات. *موقع مجلة الصين اليوم*. تم الاسترداد من https://2u.pw/wXVdwXs

11- **References**

1- Hussein Ismail. (2023). China's soft power and its influence in the Arab region. China Today magazine website. Retrieved from: https://2u.pw/qAdFIce

2- A little tingling. (2023). The Arabic language in modern China. Her Majesty's Arabic language newspaper. Retrieved from https://2u.pw/8KVsNUt

3- Abdullah Al-Ramahin and Harith Dohan. (2019). History of mass media in People's China. Amman: Dar Al-Yazouri for Printing and Publishing.

4- Othman Amkor. (2021). Journalism in China: roots and reality. Al Jazeera Net Institute. Retrieved from https://2u.pw/DFv1Dj3

5- Saad Salman Al-Mashhadani. (2017). Media scientific research methods. Al Ain: University Book House.

6- 維基百科.中共中央宣傳部. :Retrieved from: https://2u.pw/Xw5SUWD

7- *對於宣傳工作之議決案*.Retrievedfrom: https://2u.pw/QdsNe9I

8- Brady, A.-M. China's Foreign Propaganda Machine. Retrieved from: https://2u.pw/bKeDWtD

9- **海涛. 大外宣包装的中国如何改善国**际形象. Retrieved from: https://2u.pw/PSYDp3J

10- **英媒：中国每年用**"亿美元推动外宣攻势. Retrieved from: https://2u.pw/RAMgBdT

11- UPMEDIA:Retrievedfrom: https://2u.pw/4eAb59n

12- 责任编辑***把握国****际话语权****有效****传播中国声音习近平外宣工作思路理念探析* .Retrieved from: https://2u.pw/RHQtj6n

13- Download Retrieved from: https://2u.pw/OIHK63k

14- Lina Abbas Jawad. (3 1, 2023). Life experience in China during three difficult years in the fight against Covid-19. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/jpqJdxM

15- Liu Zhang. (9/20, 2023). Liu Wenwen performs SONA on the international stage. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/fj93Zhk

16- What's mine? (19 July 2023). Your food and drink at your doorstep. website. Retrieved from https://2u.pw/5xnri1H

17- Kang Kai. (12 May 2023). The Global Civilization Initiative illuminates the world's civilizations. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/r4dnCSk

18- Lu Jiajun. (January 6, 2023). Chen Yiqi.. Protector of wild animals in documentaries. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/PnO6OUO

19- Imad Al-Azraq. (January 6, 2023). China-Arab Summit. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/arGkKJ7

20- Rania Abu Al-Khair. (9/30, 2023). Egypt and China...a common vision for human rights. China Youw magazine website. Retrieved from https://2u.pw/yG25CmD

21- Deng De. (19 July 2023). Science and technology flying with science fiction. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/OOh3Ec6

22- Good humor. (10/16/2023). The Renaissance of China...on the 74th anniversary of the

23- Chinese National Day. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/8Hk3nhe

24- Zhou Jianwei. (May 16, 2023). Sino-Arab cultural exchange enriches the relations of both parties in the new era. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/3gE53f8

25- Zhou Jianwei. (10/23/2023). Space cooperation between China and Egypt reaches broader horizons. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/A63szKm

26- Zhou Lin. (January 6, 2023). The role of the media and think tanks in building a bond of common destiny between China and the Arab countries in the new era. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/J3gzjmp

27- China Today magazine website. (10/23/2023). Jordanian Ambassador: Jordanian-Chinese relations are strong and very old. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/E1PlSId

28- Arno Bertrand. (9/20, 2023). What I know about China. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/3nAt7ns

29- China Today magazine website. (18 April 2023). In the “China Today” symposium on the occasion of the two sessions, exploring the prospects for the Chinese-Arab strategic partnership. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/yOVnG2l

30- Nevin Al-Kilani. (10/23/2023). Cultural exchanges between China and Egypt...fruitful results and promising prospects. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/a0YEPc

31- Wang Guangda to Jin Suleiman. (May 16, 2023). China is able to establish balanced relations between the Gulf states and Iran because it deals with them pragmatically. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/odgsniy

32- Yang Ning and Li Wenjie. (21 February 2023). Traditional Chinese medicine enters the UAE. China Today magazine website. Retrieved from https://2u.pw/wXVdwXs